@ 152 @ | % ( ما غرّدت ورق بأعلى أيكة % في روضة كسيت مطارق سندس ) % | وله من قصيدة قالها وهو بالروم يتشوق فيها لوطنه في قوله | % ( على الشام مني كلما هبت الصبا % سلام كنشر الروض طاب له نشر ) % | % ( بلاد كأنفاس الشمول شمالها % وتربتها مسك وحصباؤها در ) % | % ( سقاها وحياها الإله معاهداً % سحاب دنوا العهد وافي به البشر ) % | % ( فيا حبها زدني جوي كل ليلة % ويا سلوة الأحزان موعدك الحشر ) % | وله من قصيدة تشتمل على وصف السر والسفينة مطلعها | % ( سرنا يا سلامبول نبغي نزهة % دعت الفؤاد إلى الفضاء المطلق ) % | % ( ثم امتطينا البحر في نوحية % تجري بنا في لج موج مطبق ) % | % ( نشرت قوادم طائر ومشت به % فيه كنسر في السماء محلق ) % | % ( بارت عقاب الجوّاذ طارت به % بمثال قادمتي جناح العقعق ) % | % ( فكأنها باز ونحن بمتنها % تهوي بنا طوراً وطوراً ترتقي ) % | % ( حتى رست في شاطئ ورمت بنا % تلك المذانب وسط روض مونق ) % | % ( فإذا بأرض في الصفاء كعسجد % والمندل الشحري في المتنشق ) % | % ( حفت بسرو كالقيان تلفعت % خضر الملا وكشفن عن ساق نقي ) % | هذا ينظر إلى قول أحمد بن سليمان بن وهب | % ( حفت بسرو كالقيان تلبست % خضر الحرير على قوام معتدل ) % | % ( فكأنها والريح تخطر بينها % تنوي التعانق ثم يمنعها الخجل ) % | وقال الصنوبري من أبيات مطلعها | % ( يا ريم قومي الآن ويحك فانظري % ما للحدائق أظهرت إعجابها ) % | % ( والسر وشبه عرائس مجلوّة % قد شمرت عن سوقها أثوابها ) % | وقال ابن طباطبا ونقل عن الصاحب أنه كان يعجب بهذين البيتين وينشدهما إذا دخل بستان داره | % ( يا حسن بستان داري % والورد يقطف طله ) % | % ( والسرو قد مدّ فيه % على الرياحين ظله ) % وقال ابن المعتز | % ( والسرو مثل قضب الزبرجد % قد استمدّ الماء من ترب ندى ) %